الصوراني، ربحي قطامش، عمر ياسين، جبر وشاح، شعوان جبارين وعبد الناصر فروانة، وقبضة من الأكاديميين المميزين ومن يتولون مهامَّ عامة متقدمة.

وهناك سواهم ممن لا يحبذون ذكر أسمائهم.

وصرّح دعاوي (كان غرضنا من مركز الابحاث خاصتنا تنوير جمهور القراء، اما الاكثر اهمية فهو تقديم دراسات للقيادة الحزبية في الوطن لكيما تستند اليها في قراراتها وخططها، وبالفعل انتجنا عدة دراسات اجتماعية/اقتصادية/طبقية. ولم نتقيد بالمفهوم المغلوط، حزبي يقود البحثي، بل بحثي وكفاءة بحثية تقود مثل هذا النشاط، ولم نتدخل في ضمائر الباحثين اذ تركنا لهم ان يسكبوا مدادهم على ورق ابحاثهم، وبطبيعة الحال كان بعضنا أقلاماً بحثية وحزبية في آن...)[٥٠٠]

وفي الجانب الآخر كان للأطر الصديقة نشرياتها التي تحمل موقفا سياسيا وقضايا نقابية ومهنية وثقافية... وهي على قدر من التعدد املته تشعبات العمل الجماهيري الى درجة لا تخلو من بعض الشحوم الزائدة.

لكن في المقابل ثمة نقد بارز (لم يكن لدينا شهادات أكاديمية تخصصية في العمل الإعلامي، فهي أقلام نشأت وتطورت في بحر الممارسة مثلما جرى توظيف أناس لا يصلحون في الصحافة العلنية أحياناً، وكان هناك عدم تفهم للانضباط الوظيفي، كما أن التفرغات لا تصل نصف أجور الإعلاميين العاديين في المؤسسات الأخرى، ولم يتوافر دورات أو جولات خارجية لتطوير رفاقنا بعكس الآخرين، وأغلقت المكاتب الصحفية بعد أوسلو بصورة تعسفية ودون تعويض علماً بأن عدد العاملين فيها بلغ العشرات، كما أن المرجعية الحزبية المباشرة لم تكن إعلامية.)[٥٠١]

وآخر يضيف (كان ثمة ثغرة كبيرة في إعلامنا الجماهيري إذ كنا نكتب برؤية واحدة، دون حوار مع الرأي الوطني الآخر، ودون بعد نقدي لأنفسنا.

... ومقياس التقييم لم يكن صائباً دائماً، إذ في السجون تم اكتشاف مزايا القوة لدى البعض من الجنود المجهولين.)[٥٠٢]

---

٥٠٠) إعلامي وسجين سابق

٥٠١) نفس المرجع

٥٠٢) نفس المرجع